

| | |
|-------------------|---|
| العنوان: | أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة : دراسة تحليلية |
| المصدر: | مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا - مصر |
| المؤلف الرئيسي: | على، زينهم حسن |
| مؤلفين آخرين: | خليفة، محمد أحمد، عبدالفتاح، أحمد عبدالكافي، محمد، حنفي حيدر أمين(م. مشارك) |
| المجلد/العدد: | ع4 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 2016 |
| الشهر: | يونيو |
| الصفحات: | 164 - 191 |
| رقم MD: | 901942 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| قواعد المعلومات: | EduSearch |
| مواضيع: | المعالجة الصحفية، المرأة المصرية، الإعلام الإلكتروني، الصحف القومية، مصر |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/901942 |

أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة دراسة تحليلية

أ. زينهم حسن علي^(*) أ.م.د/ حنفي حيدر امين^(٩)
د.محمد أحمد خليفة^(١) د/ أحمد عبد الكافي عبد الفتاح^(١٠)

ملخص البحث:

تسعي الدراسة الحالية إلى التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة، واستخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن تحليل مضمون عينة الإلكترونية تشمل (القومية- صحيفة الأهرام الإلكترونية، والحزبية- صحيفة الوفد الإلكترونية، والخاصة- اليوم السابع الإلكتروني)، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٥/١/١ وحتى ٢٠١٥/٦/٣٠، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن صحيفة اليوم السابع الإلكترونية جاءت في مقدمة صحف الدراسة اهتماماً بقضايا المرأة، حيث سجلت (٢٧٦) مادة إخبارية بنسبة (٣٩,٤%).
- أن الخبر والمقال جاء في المرتبة الأولى بصحف الدراسة من حيث الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا المرأة.
- أن الصحف الإلكترونية الثلاثة عينة الدراسة اتفقت في اعتمادها على المندوب في المرتبة الأولى.
- أن المعالجة الإيجابية لقضايا المرأة، جاءت بالترتيب الأول بمعظم صحف الدراسة.

* المدرس المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا
° أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا
· مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا
∞ مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا

• جاء إطار الصراع والاهتمامات الإنسانية بالترتيب الأول بصحف الدراسة، وهو ما يعكس شدة منافسة وصراع المرأة وكفاحها من أجل حل قضاياها، وميل الصحفيين لتأطير الأخبار المتعلقة بقضايا المرأة حول الصراع والنزاع والمنافسة، بالإضافة إلى التركيز على النواحي الإنسانية لقضايا المرأة.

Summary:

The current study sought to identify the Egyptian press for women's issues to address frameworks, and used a researcher descriptive and analytical approach, data were collected on the content analysis of electronic sample that includes (Alqomah- Ahram electronic newspaper, and Alhzbah- electronic delegation newspaper, and specials on the seventh day mail), during the period from 01/01/2015 until 30/06/2015, the study found:

- The electronic newspaper on the seventh day came in the introduction to the study Newspapers attention to women's issues, as recorded (276) news article by (39.4%).
- that the news article and came in first place in terms of the study newspapers journalistic arts used in the treatment of women's issues.
- The three online newspapers study sample agreed in reliance on delegate in the first place.
- that the positive treatment of women's issues, came first in the order of most school newspapers.

• context of the conflict and humanitarian concerns first order newspapers study came, which reflects the intensity of competition and conflict, women and the struggle to resolve the issues, and the tendency of journalists to frame the news related to women's issues around the conflict, conflict and competition, as well as focus on the humanitarian aspects of women's issues.

مقدمة:

يُعد الاهتمام بقضايا المرأة مجالاً مهماً لا بد من الاهتمام به، ولم يعد هذا الاهتمام ترفاً بل أصبح من أساسيات التنمية في أي مجتمع متحضر، باعتبارها نصف المجتمع ومسئولة عن تربية النشء، ويمكن أن تشارك في النهوض بالمجتمع، وهناك العديد من المؤسسات والمراكز البحثية الحديثة التي أصبحت منشغلة بقضايا المرأة وهمومها، مثل: المجلس القومي للمرأة، والمركز المصري لحقوق المرأة؛ لأنها من أهم القضايا التي تواجه المجتمع المصري، والتي تكون محل جدل ونقاش سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي.

وتؤدي وسائل الإعلام وخاصة الصحافة دوراً مهماً في بناء مدركات الجمهور تجاه القضايا والأحداث، وتشكيل النسق الثقافي والقيمي السائد في المجتمع، وإعادة ترتيب اتجاهات ومواقف الأفراد وردود أفعالهم تجاه الأحداث والقضايا المختلفة، ورؤيتهم للعالم المحيط بهم (الهام بوثلجي، ١١١، ٢٠١١).

وتتناول الصحف يومياً عدداً من القضايا والأحداث والتي من بينها قضايا المرأة، وتقوم بقولبتها في شكل تقرير معين لتتقلها إلى القارئ، وقد تتناول صحف أخرى نفس الحدث أو القضية ولكن تتولى قولبته وتقديمه بشكل هادف يؤدي إلى التأثير في القارئ بطريقة معينة من خلال شرح القوى الفاعلة والمحركة له والإعتماد على مسارات مبرهنة وأطر مرجعية خاصة في تقديم

القضية أو الحدث، كما تشمل هذه الأطر القيم والمعتقدات والنظام السياسي السائد في المجتمع، وكذلك بعض العوامل الخاصة بالقائمين بالاتصال ونظرتهم للقضايا والموضوعات (غادة اليماني، ٢٠٠٤، ٣٧٥)، وتأكيداً لتأثير العوامل السابق الإشارة إليها في تكوين الإطار المرجعي للعمل الصحفي، تشير نظرية تحليل الأطر الإعلامية إلى أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين يمكن تعميمه على كل الأحداث المشابهة، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار يحددها، وينظمها، ويفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع واغفال جوانب أخرى (حسن عماد مكاوي، وليلي السيد عبد المجيد، ٢٠٠١، ٣٤٨).

ومن خلال مراجعة وإطلاع الباحث على نتائج بعض الدراسات التي اهتمت بقضايا المرأة كما تعكسها الصحافة، تبين انخفاض نسبة الاهتمام بقضايا المرأة، وأن هناك تهميشاً وسطحية وموسمية لمعالجة قضايا المرأة بشكل عام من جانب الصحف المصرية، وتركيزها على قضايا الموضة والصحة والجمال، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية كمحاولة للتعرف على أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال إطلاعه على الدراسات السابقة عدم وجود دراسات مرتبطة بأطر معالجة الصحف لقضايا المرأة بصفة مباشرة، وتركيز الدراسات المصرية والعربية على تحليل لهذه القضايا في الصحف فقط، بالإضافة إلى ضعف اهتمام الصحف بقضايا المرأة عموماً.

كما اطلع الباحث على نتائج بعض الدراسات، ومنها (دراسة مركز وسائل الاتصال من أجل التنمية ٥٥، ٢٠٠٤)، والتي أكدت على أن القائمين على العملية الاتصالية بالمجلات والصحف ما زالو يتعاملون مع المرأة على أنها شئ تابع ليس له أي حقوق أو وضعية مستقلة، وأن الاهتمام بها يأتي من باب

ضمان مزيد من الإقبال على شراء المجلة أو الجريدة سواء باستخدام الصورة المثيرة للمرأة جنسياً، أو التركيز على أخبار الفضائح، أو نشر أخبار العالم الذي يثير فضول القراء وهو عالم الفن والفنانين، ويمكن بلورة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي: ما أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف محل الدراسة في معالجتها لقضايا المرأة؟

٢- ما حجم اهتمام الصحف عينة الدراسة بقضايا المرأة؟

٣- ما الفنون الصحفية المستخدمة في عرض هذه القضايا؟

٤- ما المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجة هذه القضايا؟

٥- ما الهدف من عرض قضايا المرأة بالصحف عينة الدراسة؟

٦- ما اتجاهات الصحف محل الدراسة إزاء معالجة قضايا المرأة؟

أهمية البحث:

١- تناولها لنظرية تحليل الأطر الإعلامية في مجال قضايا المرأة، حيث تأتي أهمية هذه النظرية في أنها تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية، وتقدم النظرية تفسيراً منظمًا في تشكيل الأفكار والاتجاهات تجاه هذه القضايا.

٢- تساعد الدراسة الحالية بعض الجهات المسؤولة عن رعاية المرأة في معرفة أهم القضايا التي تواجه المرأة.

أهداف البحث:

١- التعرف على الأطر التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في معالجة قضايا المرأة.

٢- رصد حجم اهتمام الصحف عينة الدراسة بقضايا المرأة.

٣- معرفة الهدف من عرض قضايا المرأة بالصحف عينة الدراسة.

- ٤- التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة في عرض هذه القضايا.
 - ٥- الكشف عن المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجة هذه القضايا.
 - ٦- تحليل اتجاهات الصحف محل الدراسة إزاء معالجة قضايا المرأة.
- فروض البحث:**

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين الصحف عينة الدراسة فيما يتعلق بالأطر المستخدمة في معالجة قضايا المرأة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين الصحف عينة الدراسة فيما يتعلق باتجاهات الصحف محل الدراسة إزاء معالجة قضايا المرأة.

نوع ومنهج الدراسة: تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح الإعلامي.

عينة البحث:

تتمثل عينة الدراسة التحليلية في عينة من الصحف الإلكترونية تشمل (القومية- صحيفة الأهرام الإلكترونية، والحزبية- صحيفة بوابة الوفد الإلكترونية، والخاصة- اليوم السابع الإلكترونية)، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٥/١/١ وحتى ٢٠١٥/٦/٣٠.

أداة البحث:

اعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات على أداة تحليل المضمون.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: أطر معالجة الصحف المصرية، أما المتغير التابع فهو قضايا المرأة.

التعريفات الإجرائية:

قضايا المرأة: يقصد بقضايا المرأة إجرائياً في الدراسة الحالية المشكلات التي تعاني منها نسبة كبيرة من النساء، وهي (عمل المرأة، وتعليم المرأة، وصورة المرأة الجسدية، والعنف ضد المرأة، والعنوسة، والتحرش الجنسي).

الصحف المصرية الإلكترونية: وهي صحف الأهرام وبوابة الوفد واليوم السابع الإلكترونية التي تنشر على شبكة الانترنت سواء كانت قومية، أو حزبية، أو خاصة.

الإطار: هو وضع القائم بالاتصال مضامين معينة ومحددة تجعل المضمون الإعلامي ذي معنى لدى الجمهور، من خلال التركيز على جوانب بعينها من حدث أو قضية ما، وإغفال أو تجاهل أو إقصاء بعض الجوانب الأخرى بغرض التأثير وإقناع المتلقي لتبني موقف ما من هذه القضية أو الحدث.

الإطار النظري:

مفهوم الأطر الإعلامية:

ترى (دعاء محمد عبد الوهاب، ٢٠٠٩، ٦٢) أن الإطار هو: "إعادة تنظيم الرسائل الإعلامية الخاصة بقضايا وأحداث معينة، ووضعها في سياقات تؤكد معنى معيناً، أو تستبعده كما تلتقي مع الواقع المدرك للأفراد وتؤثر على أحكامهم نحو هذه الأحداث وتقييماتهم لها"، ويرى كل من (ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، ٢٠٠٩، ١٩٩) أن الإطار يقصد به: "الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي، لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وحلولها، فهو يضع المحددات الخارجية للموضوع، ويملى تنظيماً بعينه للموضوعات المتعلقة به"، وترى (رجاء يونس سليمان، ٢٠١٣، ٤٨) أن مفهوم الإطار "يتضمن إبراز جوانب معينة في النص الإعلامي تجاه حدث أو قضية معينة، أو استبعاد أو إغفال جوانب معينة، الأمر الذي من شأنه أن يضيف أهمية بالغة على الدور الذي تؤديه الأطر الإعلامية في تشكيل اتجاهات

وأراء الجمهور نحو الأحداث والقضايا المهمة"، كما عرف "جيلتن Giltin" الأطر علي "أنها نماذج مصممة للإدراك والتفسير والانتقاء والتأكيد والاستثناء، ويمكن من خلالها أن يقوم القارئ بالاتصال بتناول وتبادل الرموز المختلفة لتنظيم الخطاب الإعلامي الموجه للجمهور من خلال الوسائل الإعلامية" (Linda jean Kensicki, 2004,25).

الأسس والفروض التي تقوم عليها النظرية:

يشير جوفمان "Goffman" إلى أن الفرض الرئيسي لنظرية الأطر هو أن الوقائع والأحداث التي تقدمها وسائل الإعلام لا تتطوى في حد ذاتها على مغزى أو معنى محدد، ولكنها تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار "Frame" يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الإتساق والانسجام، وتؤثر على الأفكار التي يكونها الجمهور المستقبل عن الحدث أو القضية، بالتركيز علي بعض جوانب هذه الوقائع والأحداث، وتجاهل البعض الآخر (Adam Simon,2000,366)، وهذا يجعل الأحداث والقضايا التي تقدم للجمهور كما يراها الإعلاميون وليست كما تحدث بالفعل في واقع الحياة (محمود عبد الروؤف كامل، ٢٠٠٤، ١١٩٨)، كما تفترض هذه النظرية أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يترتب عليه اختلافاً في احكام الجمهور، فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة إعلامياً، تشير نتائج الابحاث إلى أن إطار الجمهور قد يختلف، أو ينحرف عن الإطار الإعلامي في الحالات التي يكون لدى الجمهور خبرات شخصية تتعلق بالقضية المثارة (Robert M.Entman,,1993,52).

أهمية الأطر الإعلامية:

تُمارس الأطر مؤثراً في عملية تشكيل الواقع، كما يعد مفهوم الإطار أساسياً في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول الموضوعات

والقضايا المختلفة (جيلان محمود عبد الرزاق، ٢٠٠٤، ٤٧)، كما انها تكتسب الأهمية عظيمًا من الأهمية حينما تساعد في التأثير على مدركات الجمهور وتوجيه تفكيره للتركيز على نواحي معينة من الحداثا والقضية وإغفال بعضها الآخر (محمد فضل الحديدي، ٢٠٠٤، ١٢٠)، وتعد الأطر بمثابة الحل لإشكالية قياس المحتوى الغير صريح والضماني للرسائل الإعلامية، كما تساعد على كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية ما (خالد صلاح الدين، ٢٠٠١، ٧٧).

الدراسات السابقة:

١- دراسة الانا بارتون وهانا ستورم Alana Barton and Hannah Storm (٢٠١٥) حول: العنف والتحرش ضد المرأة في وسائل الإعلام- صورة عالمية

نههدف إلى معرفة حجم التحرش والعنف ضد النساء العاملات في مجال الإعلام، وطبق على حوالي ١٠٠٠ امرأة من مختلف أنحاء العالم في الفترة من أغسطس ٢٠١٣ وحتى يناير ٢٠١٤، ويتمويل من حكومة النمسا ودعم اليونيسكو، وكانت أدوات الدراسة المقابلة، واستطلاع الرأي، وتوصلت الدراسة إلى أن ما يقرب من نصف العينة تعرضن للتحرش الجنسي في مكان العمل وبأشكال مختلفة، وأن معظم حوادث التحرش والعنف لم يبلغ عنها أبدًا، على الرغم من أن غالبية النساء تعرضن لضرر نفسي شديد.

٢- دراسة بيرجيت بيرني Bridgit, Berney (٢٠١٥) حول: قضية العنف ضد المرأة

تهدف إلى تحليل سياسة العنف ضد المرأة وآثارها، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وكانت أدواتها الاستبيان وتحليل مضمون بعض المقالات الصحفية الأكاديمية والقانونية حول قانون العنف، وتوصلت الدراسة إلى أن العنف ضد المرأة يكون مقصودًا وموجهًا، كما أن للعنف آثارًا على المرأة، منها نفسية وجسمية واجتماعية.

٣- دراسة سالومي كيودز نزما Salome Kudzai Nzuma (٢٠١٥)

حول: تأطير العنف ضد المرأة في وسائل الإعلام المطبوعة

استهدفت الدراسة التعرف على الأطر التي تستخدمها وسائل الإعلام المطبوعة لتغطية العنف ضد المرأة في ناميبيا، والتعرف على الفروق بين الصحف في تغطية العنف ضد المرأة، وبين المنظمات، ووسائل الإعلام المطبوعة الخاصة والمملوكة للدولة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على تحليل مضمون صحيفتين (٢) من صحف ناميبيا، وذلك في الفترة من ٢٠١٣/١/١ إلى ٢٠١٣/١٢/٣١، وقد خلصت الدراسة إلى أن العنف ضد المرأة أصبح أسوأ يوماً بعد يوم للنساء في ناميبيا، وعدم إعطاء تحليل متعمق من الصحف يبرز خطورة قضية العنف ضد المرأة.

٤- دراسة سارة فايز (٢٠١٣) بعنوان: دور الصحف المتخصصة في ترتيب

أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات المصريات- دراسة تحليلية وميدانية

وتهدف إلى التعرف على دور الصحف المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات المصريات، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة (٤٠٠) فتاة من سن (١٥-١٧) بمرحلة التعليم الثانوي بإقليم القاهرة الكبرى (القاهرة، والجيزة، والقليوبية)، كما تم تحليل مضمون مجلتي نصف الدنيا وحواء، من الفترة ٢٠١١/١/١م إلى ٢٠١١/١٢/٣١م، بواقع عينة قوامها (١٠١) عدد الكل من المجلتين، وتمثلت أدوات الدراسة في تحليل المضمون والاستبيان، وقد خلصت الدراسة إلى أن قضية التحرش الجنسي جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لقضايا القاصرات الواردة بالمجلتين موضع الدراسة.

٥ - دراسة فاطمة فتحي (٢٠١٢) بعنوان: أطر معالجة قضايا المرأة في الصحف النسائية المصرية

تهدف إلى التعرف على الأطر التي تقدم من خلالها قضايا المرأة بالصحف النسائية المصرية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح، وكانت أدوات الدراسة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في عينة من صحف: الأهرام والوفد والمصري اليوم في الفترة من ٢٠١٠/١/١ وحتى ٢٠١٠/٤/٣٠، والفترة من ٢٠١١/٢/١ وحتى ٢٠١١/٣/٣١، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن فئة المحررين الصحفيين جاءت في مقدمة المصادر المستخدمة في عرض موضوعات وقضايا المرأة، وذلك بنسبة (٦٩,١%).
- وجود اختلاف في نوعية الأطر التي وظفتها صحف الدراسات أثناء معالجتها لقضايا المرأة في فترة ما قبل الثورة وما بعدها.
- أن نمط ملكية صحف الدراسة يؤثر على الأطر التي توظفها عند تناولها لقضايا وموضوعات المرأة.

٦ - دراسة فاندانا نيوتيلي وجنتدرا دابرا and Jitendra Dabral

Vandana Nautiyal (٢٠١٢) حول: قضايا المرأة في صحيفة أوتار خندا

تركز هذه الدراسة على التغطية التي قدمتها الصحف فيما يتعلق بقضايا المرأة وتحليل القضايا النسائية في الصحف، مثل: المساواة، والصحة، والتعليم، والتحرش الجنسي، والعنف، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وكانت عينة الدراسة صحيفتي (عمار وداينيك جاجرن)، وذلك خلال عام ٢٠٠٦، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن الصحف تعطي مساحة قليلة لتغطية قضايا المرأة بها، وأن التعامل معها يكون هامشيًا.

- إعطاء صحف الدراسة مساحة جيدة لإظهار صورة المرأة الجسدية فى الأخبار والإعلانات.

- أن التحرش الجنسي جاء فى مقدمة قضايا المرأة من حيث التغطية والتحليل بصحف الدراسة، تلاه قضية العنف والجريمة ضد المرأة، ثم قضية المساواة، وجاءت قضايا الصحة والتعليم فى مراتب متأخرة.

٧- دراسة نوره حمدي محمد (٢٠١١) بعنوان: **المعالجة الصحفية لقضايا تعليم المرأة السعودية: دراسة تحليلية**

تسعى الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الصحف لقضايا تعليم المرأة السعودية، وقامت الباحثة بتطبيق أداة تحليل المضمون على عينة من صحف (عكاظ- الجزيرة- المدينة- الحياة) اليومية السعودية قوامها (٦٥٢) عددًا بواقع (٨) عددًا لكل صحيفة على مدار ثلاثة أشهر كاملة، عام ٢٠١٠م، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واستخدمت منهج المسح بالعينة، وتوصلت الدراسة إلى أن قضية تعليم المرأة الجامعية جاءت على رأس قضايا المرأة على مستوى مجموع الصحف الأربع، وأن المعالجة الإخبارية تصدرت أنواع معالجة قضايا تعليم المرأة بنسبة (٤٥,٤%).

٨- دراسة جاريمان جواسومي وآخرين **Garima Goswami (٢٠١٠)**
حول: **تحليل مضمون قضايا المرأة فى الصحف**

وتهدف إلى تحليل المضمون الكمي والنوعي لقضايا المرأة بالصحف، وكانت عينة الدراسة صحيفتى (راجستان، ودائنيك باسكار) الهنديتين الشعبيتين، وتم اختيارهما لمدة شهر واحد لتحليل محتوى (٩) قضايا تخص المرأة بها، والتي من بينها التحرش والمرأة والإعلانات والطلاق والعنف ضد المرأة، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن صحف الدراسة تخصص مساحة قليلة لتحليل قضايا المرأة بها، وأن الخبر جاء فى مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة فى تغطية قضايا المرأة.

نتائج الدراسة التحليلية:

١ - حجم اهتمام الصحف عينة الدراسة بقضايا المرأة:

جدول (١) عدد المواد الصحفية الإخبارية المنشورة حول قضايا المرأة
بالصحف عينة الدراسة

| الصحيفة | ك | % |
|--------------------------|------------|------------|
| الأهرام الإلكتروني | ٧٠ | ١٤,٩٠ |
| بوابة الوفد الإلكترونية | ١٢١ | ٢٥,٩٠ |
| اليوم السابع الإلكترونية | ٢٧٦ | ٥٩,١٠ |
| الإجمالي | ٤٦٧ | ١٠٠ |

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن إجمالي حجم المواد الإخبارية المنشورة في الصحف الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة حول قضايا المرأة، بلغت (٤٦٧) مادة إخبارية، وهوما يعكس مدى اهتمام هذه الصحف بالمعالجة الإخبارية لتلك القضايا، وجاءت صحيفة (اليوم السابع الإلكترونية) في المقدمة من حيث كثافة التغطية، حيث سجلت (٢٧٦) مادة إخبارية بنسبة (٥٩,١٠%)، تلتها صحيفة (بوابة الوفد الإلكترونية) بإجمالي (١٢٦) مادة إخبارية بنسبة (٢٥,٩٠%)، ثم صحيفة (الأهرام الإلكترونية) في الترتيب الثالث بإجمالي (٧٠) مادة إخبارية بنسبة (١٤,٩٠%).

ويرى الباحث أن تفوق صحيفة (اليوم السابع الإلكترونية) في حجم الاهتمام بقضايا المرأة، قد يرجع إلى إنها صحيفة مستقلة لديها إمكانات مادية كبيرة، تسمح لها بتعيين مراسلين لها في جميع محافظات داخل وخارج مصر لتغطية وجمع الأخبار الخاصة بقضايا المرأة، ومدى قناعة ووعي القائمين على الصحيفة بقضايا المرأة والدفاع عنها، باعتبارها شريك أساسي في التنمية والتقدم،

ولابد من الاهتمام بها وبقضاياها، بالإضافة كبر المساحة المخصصة لقضايا المرأة بالصحيفة.

٢- توزيع قضايا المرأة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (٢) توزيع قضايا المرأة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة

| اليوم السابع الإلكتروني | | | الوفد الإلكتروني | | | الأهرام الإلكتروني | | | الصحف قضايا المرأة |
|-------------------------|-------|-----|------------------|-------|-----|--------------------|-------|----|-----------------------|
| الترتيب | % | ك | الترتيب | % | ك | الترتيب | % | ك | |
| ٦ | ٢,١٧ | ٦ | ٣ | ١٤,٨٨ | ١٨ | ٦ | ٢,٨٦ | ٢ | تعليم المرأة |
| ٥ | ٤,٧١ | ١٣ | ٥ | ٩,٩٢ | ١٢ | ٥ | ٧,١٤ | ٥ | عمل المرأة |
| ١ | ٤٦,٣٨ | ١٢٨ | ١ | ٢٧,٢٧ | ٣٣ | ١ | ٣٨,٥٧ | ٢٧ | الحجاب |
| ٧ | ١,٨١ | ٥ | ٧ | ٨,٢٦ | ١٠ | ٣ | ١٤,٢٩ | ١٠ | العنوسة |
| ٢ | ١٩,٢٠ | ٥٣ | ٢ | ١٩,٠١ | ٢٣ | ٢ | ٢٤,٢٩ | ١٧ | العنف ضد المرأة |
| ٤ | ٧,٢٥ | ٢٠ | ٦ | ٩,٠٩ | ١١ | ٧ | - | - | صورة المرأة الجسدية |
| ٣ | ١٨,٤٨ | ٥١ | ٤ | ١١,٥٧ | ١٤ | ٤ | ١٢,٨٦ | ٩ | التحرش الجنسي |
| | ١٠٠ | ٢٧٦ | | ١٠٠ | ١٢١ | | ١٠٠ | ٧٠ | المجموع |

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- بالنسبة لصحيفة الأهرام الإلكترونية: جاءت قضية (الحجاب) في الترتيب الأول بنسبة (٣٨,٥٧%)، بواقع (٧) تكراراً، في حين جاءت قضية (صورة المرأة الجسدية) في الترتيب الأخير بدون أية نسبة.

- بالنسبة لصحيفة الوفد الإلكترونية: جاءت قضية (الحجاب) في الترتيب الأول بنسبة (٢٧,٢٧%)، بواقع (٣) تكراراً، في حين جاءت قضية (العنوسة) في الترتيب الأخير بنسبة (٨,٢٦%)، بواقع (١٠) تكرارات.

- بالنسبة لصحيفة اليوم السابع الإلكترونية: جاءت قضية (الحجاب) في الترتيب الأول بنسبة (٤٦,٣٨%)، بواقع (٢٨) تكراراً، في حين جاءت قضية (العنوسة) في الترتيب الأخير بنسبة (١,٨١%)، بواقع (٥) تكرارات. وفي ضوء البيانات السابقة يتضح أن هناك اهتماماً واضحاً من الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بقضيتي (الحجاب) و(العنف ضد المرأة)، حيث جاءت قضية (الحجاب) في المرتبة الأولى بتلك الصحف، وهذا دليل على أن هذه القضية تعتبر من أهم قضايا المرأة، والتي ثار حولها جدلاً ونقاشاً في الفترة الأخيرة، عندما دعا الكاتب الصحفي (شريف الشوباشي) إلى مليونية (خلع الحجاب)، والتي أثارت الرأي العام داخل المجتمع المصري، وقوبلت بالرفض. وجاءت قضية (العنف ضد المرأة) في المرتبة الثانية بتلك الصحف، وهو ما يشير إلى اهتمام الصحف بمعالجة هذه القضية وإعطائها أولوية قصوى؛ وذلك نظراً لانتشارها داخل المجتمع المصري مسببةً بعض الأضرار التي تلحق بالمرأة والأسرة والمجتمع ككل.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (سالي أسامة محمد ٢٠١٠، ٢٠٩) والتي أشارت إلى أن قضية (الحجاب) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث اهتمام الصحف بقضايا المرأة وذلك بنسبة (٥٥,٢%)، ودراسة (ميرال صبري طه ٢٠٠٨، ١٤٥) والتي أكدت أن الصحف القومية (الأهرام)، والحزبية (الوفد) اهتمت بمعالجة قضية (العنف ضد المرأة) في الصفحات الأولى لها، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (أسماء مجدي أحمد ٢٠١٥، ١٣٥) والتي أوضحت أن قضايا العنف ضد المرأة والتحرش حظيت بمراتب متأخرة من حيث الاهتمام من قبل بعض البرامج الفضائية.

٣- الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا المرأة بالصحف عينة

الدراسة:

جدول (٣) الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا المرأة بالصحف

عينة الدراسة

| اليوم السابع الالكتروني | | | الوفد الالكتروني | | | الأهرام الالكتروني | | | الصحف القوالب |
|-------------------------|-------|-----|------------------|-------|-----|--------------------|-------|----|------------------|
| الترتيب | % | ك | الترتيب | % | ك | الترتيب | % | ك | |
| ١ | ٥٧,٢٧ | ١٥٨ | ١ | ٨٨,٤٣ | ١٠٧ | ٢ | ٣٥,٧١ | ٢٥ | الخبر |
| ٦ | ١,٠٩ | ٣ | ٤ | ٠,٨٣ | ١ | ٥ | - | - | الحديث |
| ٤ | ٥,٨٠ | ١٦ | ٢ | ٧,٤٤ | ٩ | ١ | ٤٨,٥٧ | ٣٤ | المقال |
| ٣ | ١٤,٨٦ | ٤١ | ٣ | ٣,٣١ | ٤ | ٣ | ٨,٥٧ | ٦ | التحقيق |
| ٢ | ١٨,١٦ | ٥٠ | ٥ | - | - | ٥ | - | - | التقرير |
| ٥ | ١,٨١ | ٥ | ٥ | - | - | ٥ | - | - | الإعلان |
| ٧ | - | - | ٥ | - | - | ٤ | ٧,١٤ | ٥ | بريد القراء |
| ٦ | ١,٠٩ | ٣ | ٥ | - | - | ٥ | - | - | كاريكاتير |
| | ١٠٠ | ٢٧٦ | | ١٠٠ | ١٢١ | | ١٠٠ | ٧٠ | المجموع |

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة لصحيفة الأهرام الإلكترونية: جاء (المقال) في الترتيب الأول بنسبة (٤٨,٥٧%)، بواقع (٣٤) تكراراً، وفي حين جاء في الترتيب الأخير كل من (الحديث، والتقرير، والإعلان، والكاريكاتير) بدون أي نسبة.
- بالنسبة لصحيفة الوفد الإلكترونية: جاء (الخبر) في الترتيب الأول بنسبة (٨٨,٤٣%)، بواقع (١٠٧) تكراراً، وفي حين جاء في الترتيب الأخير كل من (التقرير، والإعلان، وبريد القراء، والكاريكاتير) بدون أي نسبة.

- بالنسبة لصحيفة اليوم السابع الإلكترونية: جاء (الخبر) في الترتيب الأول بنسبة (٥٧,٢٧%)، بواقع (١٥٨) تكراراً، وفي حين جاء في الترتيب الأخير (بريد القراء) بدون أي نسبة.

وفي ضوء البيانات السابقة يتضح أن (الخبر) جاء في المرتبة الأولى بصحف (الوفد الإلكترونية، واليوم السابع الإلكترونية)، وجاء بالمرتبة الثانية بصحيفة (الأهرام الإلكترونية)، وهذا يعني أن المعالجة الصحفية غلب عليها النمط الخبري، وذلك لتلبية احتياجات القراء من المعلومات والأحداث المتعلقة بقضايا المرأة، والتي تفرض متابعتها أول بأول.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شكرية كوكز خضير السراج ٢٠١٠، ٤٨٢) ولتي توصلت إلى أن الخبر الصحفي من أكثر الفنون الصحفية تتولاً لقضايا وموضوعات المرأة.

٤- هدف عرض المادة الخاصة بقضايا المرأة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة:

جدول (٤) هدف عرض المادة الخاصة بقضايا المرأة بالصحف الإلكترونية

عينة الدراسة

| الصحف | الأهرام الإلكترونية | | | الوفد الإلكترونية | | | اليوم السابع الإلكترونية | |
|---|---------------------|-------|---------|-------------------|-------|---------|--------------------------|-------|
| | ك | % | الترتيب | ك | % | الترتيب | ك | % |
| الإعلام والأخبار | ١٠ | ١٤,٢٩ | ٢ | ٢٢ | ١٨,١٨ | ١ | ٤٦ | ١٦,٦٧ |
| الشرح والتفسير | ٢ | ٢,٨٦ | ٩ | ٣ | ٢,٤٨ | ١١ | ٣ | ١,٠٩ |
| التثقيف | ٦ | ٨,٥٧ | ٥ | ١١ | ٩,٠٩ | ٤ | ٣٠ | ١٠,٨٧ |
| التبرير | - | - | ١١ | ٧ | ٥,٧٩ | ٧ | - | - |
| تقديم حلول وبدائل | ٨ | ١١,٤٣ | ٣ | ٦ | ٤,٩٦ | ٨ | ١٣ | ٤,٧١ |
| تقديم فتوى | ١ | ١,٤٣ | ١٠ | ٥ | ٤,١٣ | ٩ | ١٠ | ٣,٦٢ |
| تقديم رأي | ١٦ | ٢٢,٨٦ | ١ | ١٩ | ١٥,٧٠ | ٢ | ٦٧ | ٢٤,٢٨ |
| النقد | ٧ | ١٠ | ٤ | ٩ | ٧,٤٤ | ٥ | ٨ | ٢,٩٠ |
| النصح والإرشاد | ٣ | ٤,٢٩ | ٨ | ٥ | ٤,١٣ | ٩ | ٩ | ٣,٢٦ |
| تقديم المرأة في الإعلانات وعروض الأزياء | - | - | ١١ | ٤ | ٣,٣١ | ١٠ | ٢١ | ٧,٦١ |

| اليوم السابع الإلكترونية | | | الوفد الإلكترونية | | | الأهرام الإلكترونية | | | الصحف |
|--------------------------|------|-----|-------------------|-------|-----|---------------------|-------|----|--|
| الترتيب | % | ك | الترتيب | % | ك | الترتيب | % | ك | هدف العرض |
| ٤ | ٩,٠٦ | ٢٥ | ٣ | ١٤,٠٥ | ١٧ | ٣ | ١١,٤٣ | ٨ | تقديم أرقام وإحصائيات عن حجم قضايا المرأة |
| ٧ | ٧,٢٤ | ٢٠ | ٦ | ٦,٦١ | ٨ | ٦ | ٧,١٤ | ٥ | الإعلان عن استراتيجيات لمكافحة العنف ضد المرأة |
| ٥ | ٨,٧٠ | ٢٤ | ٩ | ٤,١٣ | ٥ | ٧ | ٥,٧١ | ٤ | تقديم وعرض أساليب لمواجهة التحرش |
| | ١٠٠ | ٢٧٦ | | ١٠٠ | ١٢١ | | ١٠٠ | ٧٠ | المجموع |

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة لصحيفة الأهرام الإلكترونية: جاء (تقديم رأي) في الترتيب الأول بنسبة (٢٢,٨٦%)، بواقع (٦ تكراراً)، في حين جاء كل من (التبرير، وتقديم المرأة في الإعلانات وعروض الأزياء) في الترتيب الأخير، بدون أي نسبة.
- بالنسبة لصحيفة الوفد الإلكترونية: جاء (الإعلام والإخبار) في الترتيب الأول بنسبة (١٨,١٨%)، بواقع (٢ تكراراً)، في حين جاء (الشرح والتفسير) في الترتيب الأخير بنسبة (٢,٤٨%)، بواقع (١ تكراراً) ات.
- بالنسبة لصحيفة اليوم السابع الإلكترونية: جاء (تقديم رأي) في الترتيب الأول بنسبة (٢٤,٢٨%)، بواقع (٧ تكراراً)، في حين جاء (التبرير) في الترتيب الأخير، بدون أية نسبة.

ويرى الباحث أن السبب في حصول الإعلام والأخبار وتقديم الآراء على أعلى النسب من حيث هدف العرض، هو الاعتماد على التغطية الخبرية في المقام الأول وكذلك من خلال الرأي والرأي الآخر، وإضفاء البعد التحليلي

عليها، حيث تناول كدُّاب صحف الدراسة في كتاباتهم عن هذه القضايا، نبض الشارع واستيائه من هذه القضايا وتداعياتها.

٥ - الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا المرأة بالصحف الإلكترونية
عينة الدراسة:

جدول (٥) الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا المرأة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة

| اليوم السابع الإلكترونية | | | الوفد الإلكترونية | | | الأهرام الإلكترونية | | | الصحف الأطر الإعلامية |
|--------------------------|-------|-----|-------------------|-------|-----|---------------------|-------|----|------------------------------|
| الترتيب | % | ك | الترتيب | % | ك | الترتيب | % | ك | |
| ٣ | ١٣,٤١ | ٣٧ | ١ | ٢٨,١٠ | ٣٤ | ١ | ٢٢,٨٦ | ١٦ | إطار الصراع |
| ١٢ | ٢,١٧ | ٦ | ٦ | ٥,٧٩ | ٧ | ٦ | ٧,١٢ | ٥ | إطار المسؤولية الاجتماعية |
| ١ | ٢٤,٢٨ | ٦٧ | ٢ | ٢١,٤٩ | ٢٦ | ٢ | ٢١,٤٣ | ١٥ | إطار الاهتمامات الإنسانية |
| ٤ | ١٠,١٤ | ٢٨ | ٣ | ٨,٢٦ | ١٠ | ٥ | ٨,٥٧ | ٦ | الإطار الأخلاقي |
| ١١ | ٢,٥٤ | ٧ | ٩ | ٣,٣١ | ٤ | ٩ | ١,٤٣ | ١ | إطار التمييز |
| ٦ | ٥,٤٣ | ١٥ | ٦ | ٥,٧٩ | ٧ | ٦ | ٧,١٢ | ٥ | إطار المساواة |
| ٨ | ٣,٦٢ | ١٠ | ٧ | ٤,٩٩ | ٦ | ٧ | ٥,٧١ | ٤ | إطار النتائج الاقتصادية |
| ١٥ | ١,٠٩ | ٣ | ٥ | ٦,٦١ | ٨ | ٩ | - | - | إطار الرفض |
| ١٣ | ١,٨١ | ٥ | ٨ | ٤,١٣ | ٥ | ٩ | - | - | الإطار الإستراتيجي |
| ١٠ | ٢,٩٠ | ٨ | ٤ | ٧,٤٤ | ٩ | ٣ | ١١,٤٣ | ٨ | إطار الحلول والبدائل |
| ٢ | ١٥,٩٤ | ٤٤ | ١٠ | ٢,٤٨ | ٣ | ٤ | ١٠ | ٧ | الإطار الأمني |
| ٥ | ٧,٩٧ | ٢٢ | ١١ | ١,٦٥ | ٢ | ٨ | ٤,٢٩ | ٣ | الإطار القضائي |
| ٧ | ٣,٩٩ | ١١ | ١٢ | - | - | ٩ | - | - | إطار التأييد والدعم |
| ١٤ | ١,٤٥ | ٤ | ١٢ | - | - | ٩ | - | - | الإطار العددي |
| ٩ | ٣,٢٦ | ٩ | ١٢ | - | - | ٩ | - | - | أكثر من إطار |
| | ١٠٠ | ٢٧٦ | | ١٠٠ | ١٢١ | | ١٠٠ | ٧٠ | المجموع |

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- بالنسبة لصحيفة الأهرام الإلكترونية: جاء (إطار الصراع) في الترتيب الأول بنسبة (٢٢,٨٦%)، بواقع (٦ تكراراً)، في حين جاء كل من: (إطار الرفض، والإطار الإستراتيجي، وإطار التأييد والدعم، والإطار العددي، وأكثر من إطار) في الترتيب الأخير، بدون أية نسبة.

- بالنسبة لصحيفة الوفد الإلكترونية: جاء (إطار الصراع) في الترتيب الأول بنسبة (٢٨,١٠%)، بواقع (٤ تكراراً)، في حين جاء كل من: (إطار التأييد والدعم، والإطار العددي، وأكثر من إطار) في الترتيب الأخير، بدون أية نسبة.

- بالنسبة لصحيفة اليوم السابع الإلكترونية: جاء (إطار الاهتمامات الإنسانية) في الترتيب الأول بنسبة (٢٤,٢٨%)، بواقع (٧ تكراراً)، في حين جاء (الإطار العددي) في الترتيب الأخير بنسبة (١,٤٥%)، بواقع (٤ تكرارات، وفي ضوء البيانات السابقة يتضح أن إطار الصراع جاء بالترتيب الأول بصحيفتي (الأهرام الإلكترونية، والوفد الإلكترونية) وينسب متقاربة، وهو ما يدل على تقارب وجهات نظر هذه الصحف، ويعكس شدة منافسة وصراع المرأة وكفاحها من أجل حل قضاياها، وميل الصحفيين لتأطير الأخبار المتعلقة بقضايا المرأة حول الصراع والنزاع والمنافسة، وأن إطار الاهتمامات الإنسانية جاء في الترتيب الأول بصحيفة (اليوم السابع الإلكترونية)، مما يعكس تركيزها على النواحي الإنسانية لقضايا المرأة وإبرازها.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

- التحقق من الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف

عينة الدراسة فيما يتعلق بالأطر المستخدمة في معالجة قضايا المرأة.

جدول (٦) دلالة الفروق بين الصحف عينة الدراسة فيما يتعلق بالأطر

المستخدمة في معالجة قضايا المرأة

| قيمة كا | الإجمالي | | اليوم السابع الالكتروني | | الوفد الالكتروني | | الأهرام الالكتروني | | الصحف الأطر |
|---------|----------|-----|----------------------------|-----|---------------------|-----|-----------------------|----|------------------------------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| *٨,٩٠ | ١٨,٦٣ | ٨٧ | ١٣,٤١ | ٣٧ | ٢٨,١٠ | ٣٤ | ٢٢,٨٦ | ١٦ | إطار الصراع |
| ١,١٤ | ٣,٨٥ | ١٨ | ٢,١٧ | ٦ | ٥,٧٩ | ٧ | ٧,١٢ | ٥ | إطار المسؤولية الاجتماعية |
| *٤١,٧٢ | ٢٣,١٣ | ١٠٨ | ٢٤,٢٨ | ٦٧ | ٢١,٤٩ | ٢٦ | ٢١,٤٣ | ١٥ | إطار الاهتمامات الإنسانية |
| *١٨,٧٣ | ٩,٤٢ | ٤٤ | ١٠,١٤ | ٢٨ | ٨,٢٦ | ١٠ | ٨,٥٧ | ٦ | الإطار الأخلاقي |
| ٤,٥٠ | ٢,٥٧ | ١٢ | ٢,٥٤ | ٧ | ٣,٣١ | ٤ | ١,٤٣ | ١ | إطار التمييز |
| *٦,٢٢ | ٥,٧٨ | ٢٧ | ٥,٤٣ | ١٥ | ٥,٧٩ | ٧ | ٧,١٢ | ٥ | إطار المساواة |
| ٢,٨٠ | ٤,٢٨ | ٢٠ | ٣,٦٢ | ١٠ | ٤,٩٩ | ٦ | ٥,٧١ | ٤ | إطار النتائج الاقتصادية |
| *٨,٩١ | ٢,٣٦ | ١١ | ١,٠٩ | ٣ | ٦,٦١ | ٨ | — | — | إطار الرفض |
| ٥,٠٠ | ٢,١٤ | ١٠ | ١,٨١ | ٥ | ٤,١٣ | ٥ | — | — | الإطار الإستراتيجي |
| ٠,٠٨ | ٥,٣٥ | ٢٥ | ٢,٩٠ | ٨ | ٧,٤٤ | ٩ | ١١,٤٣ | ٨ | إطار الحلول والبدائل |
| *٥٦,٧٨ | ١١,٥٦ | ٥٤ | ١٥,٩٤ | ٤٤ | ٢,٤٨ | ٣ | ١٠ | ٧ | الإطار الأمني |
| *٢٨,٢٢ | ٥,٧٨ | ٢٧ | ٧,٩٧ | ٢٢ | ١,٦٥ | ٢ | ٤,٢٩ | ٣ | الإطار القضائي |
| *٢٢,٠٠ | ٢,٣٦ | ١١ | ٣,٩٩ | ١١ | — | — | — | — | إطار التأييد والدعم |
| *٨,٠٠ | ٠,٨٦ | ٤ | ١,٤٥ | ٤ | — | — | — | — | الإطار العددي |
| *١٨,٠٠ | ١,٩٣ | ٩ | ٣,٢٦ | ٩ | — | — | — | — | أكثر من إطار |
| | ١٠٠ | ٤٦٧ | ١٠٠ | ٢٧٦ | ١٠٠ | ١٢١ | ١٠٠ | ٧٠ | الإجمالي |

قيمة كا الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يتبين من الجدول السابق:

تحقق الفرض الأول جزئياً، حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين الصحف عينة الدراسة فيما يتعلق ببعض الأطر المستخدمة في معالجة قضايا المرأة، ولم توجد فروق دالة إحصائياً في بعض الأطر، وفيما يلي بيان ذلك:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الصحف عينة الدراسة فيما يتعلق بالأطر المستخدمة في معالجة قضايا المرأة في (إطار الاهتمامات الإنسانية، وإطار المساواة، وإطار الصراع، والإطار الأمني، والإطار القضائي، والإطار الأخلاقي وإطار التأييد والدعم، والإطار العددي، وأكثر من إطار) وفي اتجاه صحيفة (اليوم السابع الإلكترونية)؛ وقد يرجع ذلك إلى إعطاء صحيفة اليوم السابع الإلكترونية أولوية لهذه الأطر؛ مما يعكس الاهتمام بها ومعالجتها.

- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الصحف عينة الدراسة في (إطار الرفض) وفي اتجاه صحيفة (الوفد الإلكترونية) وقد يرجع ذلك إلى رفض الصحيفة للممارسات والانتهاكات العنيفة والموجهة للمرأة.

- بينما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين الصحف عينة الدراسة في (إطار المسؤولية الاجتماعية، وإطار التمييز، وإطار النتائج الاقتصادية، والإطار الاستراتيجي، وإطار الحلول والبدائل)، وقد يرجع عدم وجود الفروق بين الصحف عينة الدراسة في هذه الأطر، إلى أن هذه الصحف تناقش نفس الموضوعات الخاصة بهذه الأطر، فضلاً عن تقارب وجهات نظر هذه الصحف في طريقة المعالجة.

التحقق من الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات معالجة الصحف عينة الدراسة لقضايا المرأة.

جدول (٧) دلالة الفروق بين الصحف عينة الدراسة فيما يتعلق باتجاهاتها نحو معالجة قضايا المرأة

| قيمة كا | الإجمالي | | اليوم السابع الإلكتروني | | الوفد الإلكتروني | | الأهرام الإلكتروني | | الصحف اتجاه المعالجة |
|---------|----------|-----|-------------------------|-----|------------------|-----|--------------------|----|-------------------------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | |
| *١٦٤,٣٣ | ٨١,١٦ | ٣٧٩ | ٨٧,٣٢ | ٢٤١ | ٧٦,٠٣ | ٩٢ | ٦٥,٧١ | ٤٦ | إيجابية |
| ١,٦٣ | ١٠,٢٨ | ٤٨ | ٧,٢٧ | ٢٠ | ١٢,٤٠ | ١٥ | ١٨,٥٤ | ١٣ | محايدة |
| ٠,٦٥ | ٨,٥٧ | ٤٠ | ٥,٤٣ | ١٥ | ١١,٥٧ | ١٤ | ١٥,٧١ | ١١ | سلبية |
| | ١٠٠ | ٤٦٧ | ١٠٠ | ٢٧٦ | ١٠٠ | ١٢١ | ١٠٠ | ٧٠ | الإجمالي |

قيمة كا الجدولية عند مستوى $(٠,٠٥) = ٥,٩٩$

يتضح من الجدول السابق:

تحقق الفرض الثاني جزئياً، حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين الصحف عينة الدراسة فيما يتعلق بالاتجاهات الإيجابية نحو معالجة قضايا المرأة، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين الصحف عينة الدراسة نحو الاتجاهات المحايدة والسلبية لمعالجة قضايا المرأة، وفيما يلي بيان ذلك:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الصحف عينة الدراسة فيما يتعلق بالاتجاهات الإيجابية نحو معالجة قضايا المرأة وفي اتجاه صحيفة (اليوم السابع الإلكترونية)؛ وقد يرجع ذلك إلى أن القائمين بالاتصال بصحيفة اليوم السابع الإلكترونية لديهم قناعة كبيرة بأهمية قضايا المرأة المتعددة والمختلفة، وبالتالي يقومون بتأييدها ودعمها وتخصيص مساحات كبيرة على موقعها لمناقشتها.

- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين الصحف عينة الدراسة فيما يتعلق بالاتجاهات المحايدة والسلبية نحو معالجة قضايا المرأة، وقد يرجع ذلك إلى أن الصحف عينة الدراسة تتفق في اتجاهها السلبي نحو قضايا المرأة.

مراجع البحث:

- ١- أسماء مجدي أحمد: "معالجة الفضائيات العربية لقضايا المرأة السعودية وعلاقتها بإدراك المرأة السعودية لواقعها الاجتماعي- دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٥).
- ٢- الهام بوتلجي: "الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء- دراسة مسحية لجمهور جريدة الشرق أون لاين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الجزائر ٣: كلية العلوم السياسية والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١١).
- ٣- جيلان محمود عبد الرازق: "أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء Talk Show في القنوات الفضائية العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤).
- ٤- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١).
- ٥- خالد صلاح الدين: "دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١).

- ٦- دعاء محمد عبد الوهاب: "العلاقات المتبادلة بين أطر وسائل الإعلام وقادة الرأي وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات الشباب"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٩)،
- ٧- رجاء يونس سليمان: "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية- دراسة وصفية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة الإسلامية بغزة: عمادة الدراسات العليا، كلية الآداب، قسم الصحافة، ٢٠١٣).
- ٨- سالي أسامة عبد الواحد: "دور الصحافة الإسلامية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المرأة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٠).
- ٩- سارة فايز عبد المسيح: " دور الصحف المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات المصريات- دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٣).
- ١٠- شكرية كوكز خضير السراج: التغطية الصحفية لموضوعات المرأة في الصحافة العراقية بعد أحداث ٢٠٠٣- دراسة تحليلية لعينة من صحف بغداد، مجلة كلية الآداب، (جامعة بغداد: كلية الآداب، العدد ٩٣، ٢٠١٠).
- ١١- غادة عبد التواب اليماني: "دور الصحافة في تكوين اتجاهات الرأي العام المصري تجاه السياسة الأمريكية عقب أحداث سبتمبر : دراسة ميدانية على عينة من طلاب وأساتذة جامعتي طنطا والمنيا"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، (جامعة المنيا: كلية الآداب، ٢٠٠٤).

١٢- فاطمة فتحي عبد الله: "أطر معالجة قضايا المرأة في الصحف النسائية المصرية"، مجلة البحث العلمي في الآداب، (جامعة عين شمس: كلية البنات، ٢٠١٢).

١٣- محمد فضل الحديدي: "أثر النص الخبري في معارف واتجاهات القراء نحو القضايا البارزة- دراسة تجريبية على عينة من قراء الصحف في مصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤).

١٤- مركز وسائل الاتصال من أجل التنمية، "صورة المرأة في الصحف والمجلات المصرية"، (القاهرة: ٢٠٠٤).

١٥- ميادة محمود عبد الوهاب: "أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٩).

١٦- ميرال صبري طه: "المعالجة الصحفية لقضايا العنف ضد الفتاة- تحليل مضمون لعينة من الصحف المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية البنات، قسم الاجتماع، ٢٠٠٨).

١٧- ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، "نظريات الاتصال"، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٩).

١٨- نوره حمدي محمد: "المعالجة الصحفية لقضايا تعليم المرأة السعودية: دراسة تحليلية"، مجلة بحوث كلية الآداب، (جامعة المنوفية: العدد ٨٥، ٢٠١١).

المراجع الأجنبية:

1- Adam Simon & Michael Xenos, "Media Framing and Effective

Public Deliberation", **Political communication** ,Vo1.17,

2000.

- 2- Alana Barton and Hannah Storm, "Violence and harassment against women in the news media- A global picture", International news safety institute, **International womens media foundation**, 2015.
- 3- Bridgit Berney, "The Violence Against Women Act Reauthorization of 2013: A policy analysis", **Dissertation/Thesis**, California State University, Long Beach, 2015.
- 4- Salome Kudzai Nzuma, "The Framing of Violence Against Women (VAW) in Print Media: An Analysis of two Namibian Newspapers- The Namibian and New Era", **Masters of Arts in communication and Media Studies**, Eastern Mediterranean University January 2015, Gazimağusa, North Cyprus .
- 5- Garima Goswami et al. "Content Analysis of Women's Issues in Newspapers", **The Rajasthan Society of Extension Education**, 2010.
- 6- Linda Jean Kensicki, "No Cure for what Ails us: The Media constructed disconnect Between Social problems and possible Solution", **Journal of Mass Communication Quarterly**, ol,81, No.1, 2004.
- 7- Robert M. Entman, "Framing: Toward A Clarification

- of a fractured paradigm", **Journal of Communication**, Vol, 43, No, 4, 1993.
- 8- Watson, James , "**Media communication: an introduction to theory and process**", Third Edition London, Macmillan Press Ltd, 2008.
- 9- Vandana Nautiyal, Jitendra Dabral , "Women Issues In News Papers Of Uttarakhand", **Global Media Journal – Indian Edition- Issues**, Summer Issue / June 2012 Vol. 3/No.1.